وكثيره مرخي وكذا اسع البدن في الابزن يعني الحيضان واجودها المعاطي
المشهوره الان فان قليله يهيج البخار ويفسد الدماغ فسادا عظيما
ان لم يبادر الى غمره بالماء اولا وكثيره يحلل ويورث الرعشه وحد
كل منها فيها ان يحس باسقاط القوى والاولى تجويده وهذه العله
هي العمده فيها قيل سئل الاستاذ عن الحمام فقال الدلك
والدهن والاستلقاء وقال الطبيب من دخل الحمام ولم يستفرغ
فقد جلب الضرر الى نفسه قال بعض المفسرين يريد بالغمز الدلك
فيكون كالاول وقيل التكبيس فيكون امرا رابعا وقد يقال
الغمز اعم والدلك لا دمه وقدم الدلك لانه اول ما يجب ان يعمل
قبل التحلل وان تاخر فسد ولو قدم عليه الدهن لم يخرج الاوساخ
واشع بالدهن ليخرج ليصلح الخصل ويعم البشره ويحلل ما تحت
الجلد سريانه في المسام التي فتحها الدلك ولانه لم يكن البحث
به لضروره الاحتياج للتنظيف والانتفاع كالمحلل المتقدم
وكذا يلزم الاعتدال في باقي الحالات بنفسه كالنزح فلابد حيله ضروري
استبدله العرق او ارياض او يدخله دموي لم يفرط فيهما ولا يطيل
المكث واللعب يطيله وان افرط فيهما وبالاولى سوداوي وكذا
يسلك الاعتدال في خلف الازمنه فيسرع صفراوي جايع صيفا

ويطلى عكسه ويعدل الاحوال فيسن انه لما مر في الشتا انفع مطلقا
ولا الصيف كذلك بل الصحيح المفصل من انه في الشتا انفع دائما
وضرره عرضي من الهوا وهذا ترجح انه في الصيف ضار بالذات لاتفاق
الحادثين وهذا ايضا على الملاقه فاشد لامكان الطعن عليه في نفعه
العرضي بان الهوا قد يحلل بافراط حرته وحاصل ما
اقول ان ما الحمام في الشتا دون الهوايه لدى المزاج اليابس والصيف
بالعكس بشرط ان يفرط تسخين الماء شتا ويكون الى البرد اقرب
صيفا ومتوسط في البواقي وهذا الكلام على اوساط الفصول فيعطى
الاول حكم ما قبله والاخر ما بعده والحمام جامع للطبايع الاربع
فيرطب بالاول ويسخن بالثاني ويجفف بالثالث ويركب منه ما شيت
فمن اراد التجفيف ازال الماء واسفع بالهوا او الترطيب سخن الارض ثم رش
الماء البارد وقد يحصر الماء ويعدل نحو العود الهوا المرطوب والمسك للمبرود
والسنح للمحرور وللمبرك فيه انواع الاستفراغ والاكل بالحمام يغلظ
خلط فان فعل فليكن بالاخر ونحوهم محلله للسمن والعزم ومنه الفتي واكثرها توليدا
للبخار والموت تجاه النوم فيه يعم قبل نحو الدخول منه للتي الجالس
ولا يطيل المكث ويسوغ حلو السقوفه يسرطان لا يصب الماء على الرا
سعيه وان ذلك يوهنه والنوره خارج الحمام رديه وقيل يرخي بل

Copyright © King Saud University